

## غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

بضض ملح ذرا وقال أبو عبيد : في حديث الحسن ما تشاء أن ترى أحدهم أبيضَ بَمَضٍّ  
يَمْلَخُ في الباطل مَلَاخًا ينفُضُ مَذْرَوِيَه يقول : هَانَذَا فَاءُ رُفُونِي يروى ذلك  
فيما أعلم عن أبي بكر الهذلي عن الحسن . قال الأصمعي : البَضُّ الرِّخْصُ الجسد . وليس  
هذا من البياض خاصة ولكنه من الرِّخْصَةِ والرِّخْصَةُ مصدرين إن كان آدم أو أبيض وكذلك  
المرأة بَضَّة . وأما قوله : يَمْلَخُ فَإِنَّ الْمَلَاخَ وَالْمَلَاخَ لَغَتَانِ التثْنِي والتكسّر  
يقال : مَلَاخَ الفرسُ وغيره إذا لعب ; قال رؤية يصف الحمار : ( الرجز ) ... مُعْتَزِمُ  
التَّجْلِيحِ مَلَاخُ الْمَلَقِ ... .

الْمَلَقُ أن ينتزع الشيء من موضعه انتزاعا سهلا . وقال الأصمعي : يقال امتلختُ  
اللجام من رأس الدابة إذا نزعت منه نزعاً سهلاً . وأما الْمَذْرَوَانِ فَإِنَّهُمَا كَأَنَّهُمَا  
فَرَعَا الْأَلْيَتَيْنِ ; قال عنتره :